Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

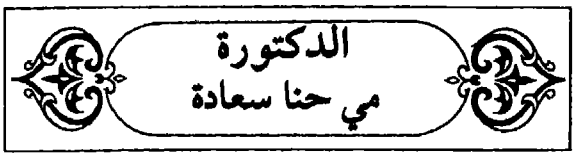

أديبة لبنانيّة، وُلِدَت في أميون (لبنان الشمالي) سنة ١٩١٦ م، ونالت شهادة التخصّص بأمراض النساء والتوليد سنة ١٩٤٢ م. مارست، ولا تزال، الطبّ والجراحة النسائيّة في طرابلس. لها ديوان شعريّ بعنوان «أوراق العمر».

لُقِّبتْ، بحَقّ، شاعرة الأمومة في الأدب العربيّ، نظراً إلى قصائدها الرائعة التي قالتها في أبنائها، وخاصّة في ولدها الشهيد «نقولا» الذي استُشْهد في الحرب اللبنانية (١٩٧٥ م). تقول في إحدى قصائدها لابنها «حَنّا»:

لــو عَلَى عَيْني بِـنَعْـلَيْـهِ مَشى
لَمْ أَقُـلْ يومـاً لَهُ: يـا ابني تَـأَنَّى

يمتاز رثاؤها لابنها «نقولا» باللّوعة الحارّة، والعاطفة المتدَفِّقة، فهي تتمثَّل ابنها أبداً، وتخاطبه، وتصوِّره بحبّ أموميّ يفوق، في صدقه والتياعه كلّ وصف. وفيما يلي بعض النماذج منه:

الذكريات التائهة!

تَـلاَقَتْ ذِكْـرَيَـاتٌ في خَيـالي
أَتُنْسَى الـذِّكْرَيَـاتُ؟ مِنَ المحال